استقبل المفتي العام ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ورؤساء محاكم الاستئناف

خادم الحرمين الشريفين: أوصيكم بأن لا تأخذكم في الحق لومة لائم.. الحق فوق كل شيء

الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في الديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ٣ مارس ٢٠٠٩م سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وفضيلة رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد وأصحاب الفضيلة أعضاء هيئة كبار العلماء وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء وفضيلة رئيس المحكمة العليا وأعضاء المحكمة وفضيلة رئيس المحكمة الإدارية العليا وأعضاء مجلس القضاء الإداري في ديوان المظالم ورؤساء محاكم الاستئناف الذين شملتهم الأوامر الملكية الكريمة بتعيينهم في مناصبهم الجديدة.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من الذكر الحكيم مع شرحها وتفسيرها.

ثم تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

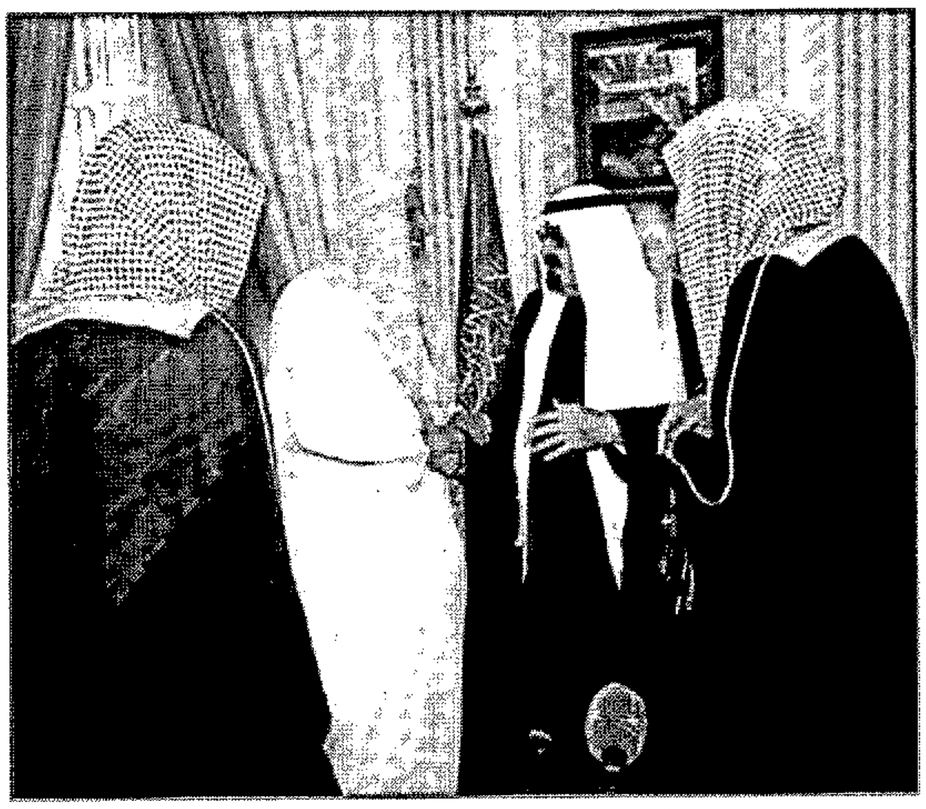

خادم الحرمين الشريفين يتحدث

عقب ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني العلماء.. أحييكم بتحية الإسلام.

إخواني.. أنتم الآن والحمد لله في الموقف الذي أراده الرب عز وجل لخدمة العقيدة، وخدمة الإنسان والأخلاق الإسلامية العربية.

أتمنى لكم التوفيق وأحب أن أذكركم أن موقفكم الآن موقف عظيم يقدره لكم إخوانكم شعب المملكة العربية السعودية، ويطلب منكم أن تكونوا إن شاء الله عند حسن الظن فيكم.

يا إخوان.. أنصحكم ونفسي بتقوى الله فوق كل شيء وأوصيكم بخدمة العقيدة، وأوصيكم بأن لا تأخذكم في الحق لومة لائم، الحق فوق كل شيء.

أرجوكم أن تبذلوا قصارى طاقتكم، وأوصيكم.. أهينوا النفس والشيطان لأنهما أماران بالسوء. وليس لدي أكثر مما أقوله لكم، تقوى الله، وإصلاح ذات البين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر المستطاع، وأن تعملوا إرضاء لربكم فوق كل شيء وخدمة لدينكم ووطنكم.

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه، والسلام عليكم

كلمة المفتي العام

إثر ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة حمد الله في بدايتها أن جعل هذا البلد المبارك قائماً على العقيدة السليمة، على تحكيم كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

ونوه سماحته بالصلة القوية والارتباط الوثيق بين قادة المملكة وعلمائها وقال سماحته: هذه الوصايا منكم بارك الله فيكم وصايا عظيمة، أولاً تقوى الله، وهي وصية الأولين والآخرين

(ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله) فأول وصية وصى الله بها الخلق كلهم تقوى الله جل وعلا في السر والعلانية بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه.

ثم وصيتكم الثانية بخدمة هذه العقيدة والدفاع عنها ولا شك أنها من عظيم المهمات، فإن العقيدة خدمت ودوفع عنها وحميت من كل ما يكدر صفوها، فالأمة بخير وعافية.

ثم وصيتكم الثالثة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه من خلق الأمة المحمدية (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر).

ثم وصيتكم بأن لا تأخذ العلماء في الحق لومة لائم وهذا كله من توفيق الله لكم، وحرصكم على الخير وشد أزر العلماء وقوتهم في دين الله.

وأضاف سماحته قائلاً: إن العلماء يشكرون لكم هذه النصيحة الطيبة، وهذا التوجيه الكريم ويسألون الله لكم التوفيق والسداد والبركة في العمر والعمل وأن يديم على هذه البلاد نعمة الدين والأمن والاستقرار، وأن يعيذنا من شر أنفسنا والشيطان.

وقال سماحة المفتي: ما دمنا متمسكين بهذا الدين وما دام العلماء ملتفين حول القيادة وما دامت القيادة مع العلماء والتشاور بينهم والالتقاء بهم دائماً فهذه علامة خير وتوفيق إن شاء الله.

المليك يعقب

ثم عقب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – مشيراً إلى ما تتصف به العقيدة الإسلامية من أخلاق وإنصاف وعدل وحق وقال: الآن يقال إن أكثر أمة في العالم هي الأمة الإسلامية وهذه نعمة.

وأشار الملك المفدى إلى الأعمال المشينة التي قام بها بعض أبناء المملكة في حق الإسلام وقال: ما نقول إلا حسبنا الله عليهم وعلى من حدهم على هذه الأمور كلها من أبنائنا وعملوا هذه الأعمال المشينة في حق الإسلام أدعو الله لهم بالهداية وأن يكفينا شرهم، والإسلام يا إخواني ما غيره شيء، الإسلام حق وهؤلاء دنسوا سمعة الإسلام، ولكن ولله الحمد أبشركم أن الناس هذه الأيام عرفوا الإسلام وعرفوا أن قلوبكم بيضاء تعملون على إرشاد الناس إلى الصحيح، وأبشركم أن الإسلام إن شاء الله عزيز، وكل يوم أعز من اليوم السابق بإرادة الله أولاً ثم أبناء الإسلام الخيرين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ■

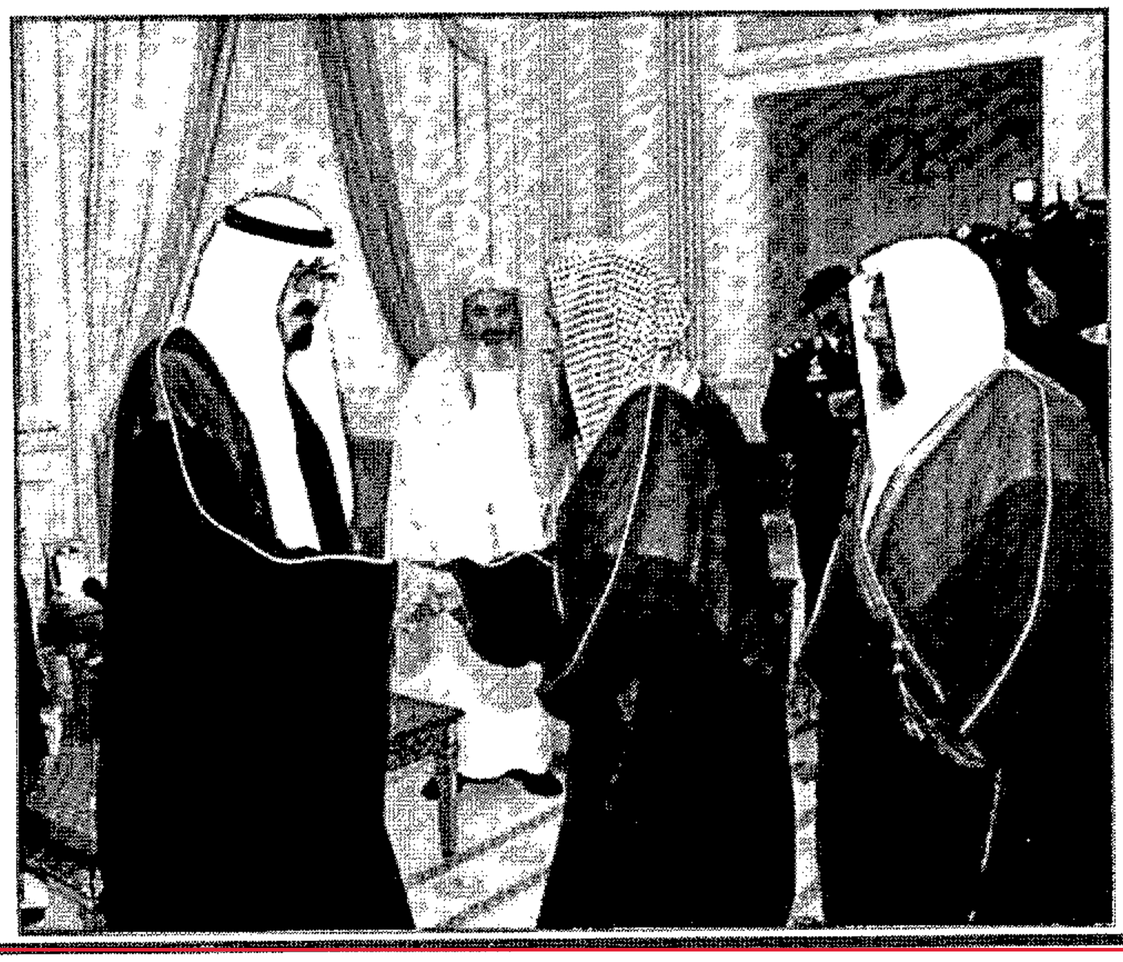

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السعودية

الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ٣ مارس ٢٠٠٩م رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السعودية في مجلس الشيوخ الفرنسي فيليب ماريني.

وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير فرنسا لدى المملكة برتران بوزن سونو ■

مراسيم ملكية

الرقم: م/١٠
التاريخ: ٢٢/٢/١٤٣٠هـ
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) وتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ

وبناء على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣) وتاريخ ٣/٣/١٤١٤هـ

وبناء على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) وتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ

وبعد الإطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٦٩/٥٠) وتاريخ ٤/١١/١٤٢٩هـ

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٥٥) وتاريخ ٢١/٢/١٤٣٠هـ

رسمنا بما هو آت:

أولاً: تعديل الفقرة (١) من المادة (الثالثة) من الاتفاق الثنائي للخدمات الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند، الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم (م/٥٥) وتاريخ ٢٨/٩/١٣٩٢هـ لتصبح بالنص الآتي:

«يحق لكل طرف من الطرفين المتعاقدين أن يعين - كتابة - للطرف المتعاقد الآخر ناقلة جوية واحدة أو أكثر، لتشغيل الخدمات المتفق عليها بموجب جدول الطرق».

ثانياً: إضافة مادة جديدة للاتفاق، لتكون المادة (الثالثة عشر مكرر) بالنص الآتي:

«١- يمكن للناقلات المعينة لكل طرف متعاقد الدخول في ترتيبات تسويقية تعاونية كترتيبات نمط النقل بتقاسم الرموز، أو المقاعد المحجوزة، أو ترتيبات الصندوق المشترك، وذلك مع:

أ- ناقلة أو ناقلات الطرف المتعاقد المعني.

ب- ناقلة أو ناقلات الطرف المتعاقد الآخر.

٢- يجب أن تكون الناقلات المشغلة (الطرف في هذه الترتيبات) حاصلة على حقوق النقل بموجب جدول الطرق وحصة التشغيل، وأن تكون مستوفية المتطلبات المطبقة على هذه الترتيبات.

٣- يجب أن تكون الناقلات المسوقة (الطرف في هذه الترتيبات) حاصلة على حقوق الطرق المحددة، ومستوفية المتطلبات المطبقة على هذه الترتيبات.

٤- يحتسب إجمالي السعة المشغلة بوساطة الخدمات الجوية - المؤداة بموجب هذه الترتيبات - من السعة (الحصة التشغيلية) المتفق عليها للطرف المعين للخطوط المشغلة، أما السعة المعروضة بوساطة الخطوط المسوقة لهذه الخدمات فلاتحتسب من السعة (الحصة التشغيلية) للطرف المعين لتلك الخطوط.

٥- يجوز لسلطات الطيران المدني والخطوط المشغلة لدى كل طرف متعاقد الطلب من الخطوط المسوقة تقديم جداولها للموافقة عليها، وكذلك تقديم أي وثيقة أخرى قبل بدء الخدمات الجوية في إطار هذه الترتيبات.

٦- عند عرض الخدمات الجوية لبيعها على الجمهور، فعلى الناقلات ذات العلاقة أو وكلائها أن تعلم المشتري من نقطة البيع عن الناقلة التي ستشغل فعلياً لكل قطاع على الرحلة، وكذلك عن الناقلة أو الناقلات التي يرتبط معها المشتري بعلاقة تعاقدية».

ثالثاً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ مرسومنا هذا.

عبدالله بن عبدالعزيز

●●●●●●

الرقم: م/١١
التاريخ: ٢٢/٢/١٤٣٠هـ
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) وتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ

وبناء على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣) وتاريخ ٣/٣/١٤١٤هـ

وبناء على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) وتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ

وبعد الإطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٦٨/٤٨) وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٢٩هـ

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٥٧) وتاريخ ٢١/٢/١٤٣٠هـ

رسمنا بما هو آت:

أولاً: الموافقه على انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقية المتعلقة بامتيازات الوكالات المتخصصة وحصاناتها التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م، بالصيغة المرافقة، مع إبداء التحفظين الآتيين:

١- أن المملكة لاتعد نفسها ملزمة بنص البند (٣٢) من المادة (التاسعة) من هذه الاتفاقية، الذي يقضي بإلزامية اختصاص محكمة العدل الدولية في حال نشوء أي خلاف من تفسير الاتفاقية أو تطبيقها، وأن موافقة أطراف النزاع ضرورية في كل حالة لرفع النزاع المحدد إلى المحكمة لتسويته، وأن مقتضى التحفظ ينطبق أيضاً على النص الوارد في البند نفسه الذي يقضي باختصاص المحكمة في إصدار فتوى حاسمة ومقبولة من الطرفين في الخلافات التي تنشأ بين الوكالات المتخصصة وإحدى الدول الأعضاء.

٢- إذا شكت السلطات في المملكة بأن الحقيبة الدبلوماسية أو أي طرد فيها يحتوي على مواد لايجوز إرسالها بالحقيبة الدبلوماسية، فإن لهذه السلطات أن تطلب فتح الطرد بحضورها وبحضور ممثل تعينه البعثة الدبلوماسية المعتمدة فإذا رفض هذا الطلب فسيعاد إرسال الحقيبة أو الطرد إلى مكان القدوم.

ثانياً: الموافق على المرفق (الأول) الخاص بمنظمة العمل الدولية، على أن يتضمن إشعار الأمين العام للأمم المتحدة بموافقة المملكة على الانضمام إلى الاتفاقية - تعهد المملكة بتطبيق أحكامها فيما يخص منظمة العمل الدولية.

ثالثاً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ مرسومنا هذا.

عبدالله بن عبدالعزيز